

كلمة رئيس مجلس الإدارة

حضرات السيدات والسادة المساهمين الأكارم

يسرني، نيابةً عن مجلس إدارة الشركة، أن أرحب بكم، وأن أضع بين أيديكم التقرير السنوي والبيانات المالية للشركة عن السنة المنتهية في 31 كانون الأول 2025، والتي تعكس عاماً شهد تحديات كبيرة وتحولات مهمة في مسيرة الشركة.

لقد كان عام 2025 عاماً مفصلياً في مسيرة الشركة، حيث اتخذ مجلس الإدارة مجموعة من القرارات الاستراتيجية الهادفة إلى تعزيز متانة الشركة المالية وإعادة بناء أسس النمو المستدام. وفي هذا السياق، شرعت الشركة في برنامج شامل لإعادة الهيكلة الإدارية والمالية، يهدف إلى معالجة التحديات المتراكمة وتحسين جودة أعمالها التأمينية. وقد كلف مجلس الإدارة السيد إيف جهشان، عضو مجلس الإدارة السابق، بقيادة مرحلة إعادة الهيكلة بصفته قائماً بأعمال المدير العام، استناداً إلى خبرته وكفاءته في إدارة التحولات المؤسسية. وقد عملت الإدارة خلال هذه المرحلة على تنفيذ مجموعة من الإجراءات الجوهرية، شملت مراجعة شاملة للمحفظة التأمينية للشركة وإعادة هيكلتها بحيث تم التوقف عن الاكتتاب في العقود الخاسرة أو ذات المخاطر المرتفعة، إلى جانب اتخاذ خطوات مهمة في إطار إعادة تنظيم الهيكل الإداري والمالي للشركة.

وقد حرصت الشركة خلال جميع مراحل تنفيذ برنامج إعادة الهيكلة على التواصل والتنسيق المستمر مع البنك المركزي الأردني، بصفته الجهة الرقابية على قطاع التأمين، حيث تم اطلاع البنك المركزي على الإجراءات المتخذة والحصول على الموافقات اللازمة وفق الأطر التنظيمية المعتمدة، بما يعكس التزام الشركة الكامل بالمتطلبات الرقابية وتعزيز مبادئ الحوكمة والشفافية.

ولا شك أن عمليات إعادة الهيكلة المؤسسية غالباً ما تمر بعدة مراحل، وقد تنعكس بعض آثارها على الأداء المالي في المدى القصير، نتيجة معالجة الالتزامات المتراكمة وتصويب المسار التشغيلي. إلا أن هذه الإجراءات تمثل خطوات ضرورية لإعادة بناء قاعدة مالية وتشغيلية أكثر صلابة، تمهيداً لتحقيق النتائج المستهدفة خلال المراحل القادمة من خطة التحول التي اعتمدها مجلس الإدارة. وفي هذا الإطار، حرص مجلس الإدارة على التنسيق مع المساهمين الرئيسيين للشركة خلال مختلف مراحل تنفيذ خطة إعادة الهيكلة لضمان توفير الدعم اللازم عند الحاجة، بما يعكس التزام المساهمين بدعم مسيرة الشركة وتعزيز استقرارها المالي خلال هذه المرحلة الانتقالية.

إن مجلس الإدارة ينظر إلى هذه التحولات باعتبارها تحديات وفرصاً في آن واحد، حيث إن مرحلة إعادة هيكلة الشركة تهدف أيضاً إلى تمكينها من التكيف مع البيئة التنافسية الجديدة وتعزيز قدرتها على الاستفادة من الفرص المستقبلية في السوق.

كما لا يمكن النظر إلى أداء قطاع التأمين بمعزل عن الظروف الجيوسياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم والمنطقة. فقد اتسم عام 2025 بدرجة عالية من عدم اليقين نتيجة استمرار التوترات الجيوسياسية وتقلبات الأسواق العالمية، إضافة إلى الضغوط التضخمية والتحديات الاقتصادية التي تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على مختلف القطاعات الاقتصادية، ومن ضمنها قطاع التأمين.

وتفرض هذه البيئة المتغيرة على شركات التأمين تعزيز أدوات إدارة المخاطر، وتطوير نماذج الأعمال، ورفع كفاءة إدارة المحافظ التأمينية والاستثمارية بما يضمن الحفاظ على الاستقرار المالي والقدرة على مواجهة الصدمات المستقبلية.

تؤكد الشركة التزامها المستمر تجاه حملة وثائق التأمين بتقديم خدمات تأمينية موثوقة، والعمل على تعزيز مستوى الثقة بعلاقتها مع عملائها في مختلف القطاعات. إن مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية يعملان بروح الفريق الواحد

لتنفيذ خطة تحول متكاملة تهدف إلى استعادة زخم الشركة وتعزيز موقعها في السوق، مع الالتزام بأعلى معايير الحوكمة والإدارة الرشيدة، وبما يحقق مصلحة الشركة ومساهميها وكافة أصحاب العلاقة.

وفي الختام، أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للسادة المساهمين على ثقتهم ودعمهم المستمر، كما أتوجه بالشكر إلى الإدارة التنفيذية وكافة موظفي الشركة على جهودهم خلال هذه المرحلة المهمة من مسيرة الشركة. نتطلع بثقة إلى المرحلة القادمة، التي نأمل أن تشهد انعكاس نتائج الإصلاحات التي تم إطلاقها خلال هذا العام، وتعزيز قدرة الشركة على تحقيق النمو والاستدامة.

الشكر موصول لكم جميعاً، ولمساهميننا الأكارم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس مجلس الإدارة
لطفي فاضل الزين